أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها

تاريخ الإرسال تاريخ القبول
2019/2/27 2019/9/1

علاء فايز محمد البشارات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها، تتكون عينة أفراد الدراسة من (88) طالبا وطالبه، حيث تم اختيار مدرستين بالطريقة القصدية، حيث يتوفر في كل مدرسة شعبة واحدة للصف الأول الثانوي من مدارس مديرية التربية للواء بني كنانة، وتم كتابة كل اسم مدرسة على ورقة وتكليف أحد الطلاب باختيار المجموعتين الدراسية: التجريبية والضابطة، وتم تحديد عينة المجموعة التجريبية من مدرسة أم قيس الثانوية للبنين ومدرسة أم قيس الثانوية للبنات، أما المجموعة الضابطة وتم اختيارها من مدرسة المخيبة التحتا الثانوية للبنين ومدرسة المخيبة التحتا الثانوية للبنات، وبلغ عدد المجموعة التجريبية (43) طالبا وطالبة، ومنهم (21) طالب (22) طالبة، واما المجموعة الضابطة وبلغ عددها (45) طالبا وطالبة ومنهم (22) طالبا و(23) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، وإعداد اختبار التحصيل ومقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، وقد تم التحقق من أدائي الدراسة وثباتهما. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل تعزى لطريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج أيضا

وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف الأول الثانوي الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام أدوات التواصل التواصل الاجتماعي، بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بأدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مادة الجغرافيا، وعقد ورشات عمل ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الجغرافيا لتدريبهم على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في التدريس.

الكلمات المفتاحية: أدوات التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي، طلاب الصف (الحادي عشر)، مقرر الجغرافيا، الموقف.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of using social media tools on the academic achievement in geography of (11^{th}) grade students and their attitudes toward it. The sample of the study consisted of (88) students from four schools that conveniently selected from the directorate of education in Bani Kenana district, and then randomly assigned to IV conditions. The experimental group consisted of (43) students, (21) male students from Umm Qais Secondary School for Boys, and (22) female students from Umm Qais Secondary School for Girls, whereas the control group consisted of (45) students, (22) male students from Al-Mukhaibah Al Tahta Secondary School for Bo, and (23) female students from Al-Mukhaibah Al Tahta Secondary School for Girls. For the purpose of the study, an achievement test and an attitude scale were developed by the researcher, and the evidence of validity and reliability was established. The results of the study showed that there were statistically significant differences in the achievement test due to the teaching method in favor of the experimental group taught using the social media tools. The results of the study also showed no significant differences in the achievement test due to gender variable. In addition, the results of the study showed that there were no statistically significant differences in (11^{th}) grade student's attitudes toward geography due to the gender variable. In light of the results, this study recommended to pay attention to social media tools in teaching geography, and to design workshops and training programs for teachers in integrating social media tools in teaching.

keywords: Social media tools, Academic achievement, (11^{th}) grade students, Geography course, Attitude.

المقدمة

منذ أن خلق الله عز وجل أبانا آدم وأمنا حواء عليهما السلام لإعمار الأرض وحتى الوقت الحاضر، ووسائل أدوات التواصل الاجتماعي التي تُجمَعهم مع بَعضِهُم البعّض، وتوثيقا لذلك قوله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير" (الحجرات: 13).

وبالنظر إلى ما شهدة العالم من تطورات تكنولوجية هائلة ومتقدمة شملت مختلف مجالات الحياة، فقد أصبح يطلق عليه عصر الثورة المعلوماتية والاتصال، وقد أصبحت التكنولوجيا جزاءً لا يتجزأ من العملية التعليمية، وفي ضوء ما أحدثتة من تطور وتقدم في مختلف مجالات الحياة، وخاصة ما يرتبط منها بالعملية التعليمية، التي لامست مجالات عدة، وبالتالي لا بد من تسخير هذه التكنولوجيا في التعلم والتعليم، لذلك وفي ظل الثورة التكنولوجية وسهولة الوصول إليها تم توظيف ما تم التوصل إليه من مستحدثات تقنية في الرقي والتطور، والوصول إلى مخرجات تعليمية تتوافق مع متطلبات هذا العصر (غالب، 2010).

واقترح وانج (Wang ,2008) نموذجا لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتتكون من ثلاثة عناصر وهي: التكنولوجيا، والتدريس، والتواصل الاجتماعي، لمساعدة المعلمين على تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الفعال، وأضاف وانج أن توافر الأدوات التكنولوجية لدمج التكنولوجيا ليست كافية بل يجب على المعلمين أن يخططوا بشكل فعال قبل البدء في عملية الدمج، وأن عليهم اختيار الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.

وتعد أدوات التواصل الاجتماعي عنصراً مهما من العناصر الهامه التي يستخدمها معظم الناس في جميع مجالات الحياة اليومية، ووصل استخدامها مرحلة متقدمة من

حيث الطريقة، وطبيعة هذا الاستخدام. وقد تجاوز استخدامها في العملية التعليمية مراحل متقدمة ومتطورة، وذلك من خلال استحداث أدوات وبرامج تواكب التطور العلمي والتقني، وتتوافق مع المتطلبات العملية التعليمية، ومن بين هذه الأدوات تظهر أدوات التواصل الاجتماعي الفيس بوك واليوتيوب وغيرها من الأدوات (البليهد، 2015).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها من الخدمات التي تتم برمجتها من قبل الشركات الكبرى لجذب أكبر الأعداد الممكنة من المستخدمين لمشاركة الأنشطة والاهتمامات فيما بينهم، والبحث عن صداقات جديدة مع أشخاص يشاركونهم اهتماماتهم الفكرية أو غيرها، وتوفر تلك الخدمات العديد من المميزات كالمحادثات المباشرة والفورية أو تبادل الرسائل ومشاركة المواد المختلفة كالصور والفيديوهات وغيرها، وتستقطب هذه الخدمات الملايين من المستخدمين من كافة بلدان العالم (حسني، 2012).

ويشير كوريتش وكينشوك وهانت (Corich، Kinshuk & Hunt، 2004:4) إلى أن أدوات التواصل الاجتماعي هي "مجموعة من صور وأنماط الاتصال الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت التي يمكن في إطارها إرسال موضوعات مختلفة، كما يمكن إرسال إجابات على الموضوعات المتناولة، أو إصدار أية استجابات أخرى تجاهها".

ويمكن تصنيف مواقع الشبكات الاجتماعية في نوعين، النوع الاول: عبارة عن مجموعة من المواقع الاجتماعية المتاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، ويسمح للعديد منهم بالمشاركة في أنشطة الموقع المختلفة بمجرد أن يقدم نفسة للموقع، النوع الثاني: عبارة عن مجتمعات مغلقة يتواصل من خلالها الأفراد داخل شركة أو جماعة أو مدرسة، حيث يتم التحكم بدعوة هؤلاء الأشخاص وليس غيرهم للدخول إلى الموقع والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء أو ملفات وصور وأفلام فيديو ذات صلة بأعمالهم التي يمكن أن تنجز في أسرع الأوقات وسهولة الوصول إليها، (عماشة، 2009).

أهميّة الجغرافيا في التعليم:

يُعد توظيف الجغرافيا المعاصـــرة في التعليم أحد التحديات التي يواجها تعليم الجغرافيا، وتعلّمها في المراحل والمســـتويات التعليمية كلها، فتوظيف الجغرافيا الحديثة طريق لا غنى عنه كي تصبح دراسة الجغرافيا خبرة مفيدة ذات معنى ومغزى للطلبة، كما أن الجغرافيا لن تحظى بمكانة مهمة بين المناهج الدراســية ما لم تقدم بصــورة معاصــرة وحديثة ومنظمة ومفيدة للطلبة والمجتمع، فالمجتمعات المعاصرة تشكو من سوء مخرجات التعليم وأصـــحاب العمل يطالبون بتعليم أكثر نفعا، وتحت وطأة هذه الظروف ينبغي أن يهتم المربون الجغرافيون بالتطبيقات العملية وأن ينمّو لدى الطلبة إطارا واسعا من المهارات الضـرورية التي تعينهم على التعلّم في عصـر المعلومات كاسـتخدام برنامج جوجل إرث، وتعينهم أيضـــا على دراســـة المشـــكلات الحقيقية وفهمها في مجتمعاتهم وفي العالم من حولهم بصورة موضوعية (البرعي، 2006).

مشكلة الدراسة

لقد شهدت أدوات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة إقبالا كثيفا في المجتمع الأردني، وقد لاحظ الباحث بحكم خبرته في تكنولوجيا المعلومات أن أكثر مستخدميها هم من الطلبة، وانتشرت هذه الأدوات بشكل كبير في أنحاء العالم، مما أدى لتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية، حيث أصبح يبدو كقرية صغيرة تربط بين مختلف الأفراد، وتطورات هذه الأدوات لتصبح أكثر استخداما بين مرتادي الإنترنت، وفي ضوء التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي الذي شهده العالم، وتطور وسائل الاتصال والتواصل، وتعدد مجالات استخدامها، وخاصة لدى الطلبة، حيث تبين للباحث من خلال الاطلاع والآراء بعض المعلمين في الميدان أن هناك قلة استخدام هذه الأدوات في تدريس المواد الدراسية وGPS، وقلة الدراسات التي تناولت أثر استخدام هذه الأدوات في التحصيل

الدراسي وخاصة في منطقتنا العربية بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص، وذلك لعدم السماح للطلبة باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة أثناء الدوام الرسمي، حيث يكون دور الطلاب سلبيا في الدرس وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة الخاصة في مدى تأثير الفيسبوك في التدريس في مختلف جوانبة سواء أكان في التحصيل أم في العلاقات الأكادمية والاجتماعية، ومنها دراسة أبو شريعة(2013) ودراسة روبلير ومسدانيال ووب وهيرمان ووايت (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman, & Witty,2010) الأمر الذي أدى إلى ضرورة إعادة النظر في طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم المستخدمة – حسب علم الباحث– لذلك رغب الباحث في إجراء هذه الدراسة للوقوف على أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها.

وستحاول هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس(ذكر وأنثى) أو التفاعل بينهما؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس(ذكر وأنثى) أو التفاعل بينهما ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية :

1. التعرف إلى أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل الطلبة لمادة الجغرافيا.
2. الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة

بالنظر إلى أدوات التواصل الاجتماعي، فإنها ليست مجرد أدوات، أو مواقع للتعرف إلى أصدقاء جدد، أو للتواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حول العالم، إنها أيضا أداة تعليمية مفيدة إذا تم استخدامها بفاعلية، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للطلاب استخدامها في العملية التعليمية، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس الاعتيادية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية كونها الأولى في – حدود علم الباحث– التي تتناول أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها، وكما تبرز أهمية الدراسة في جانبين، وهما:

أولاً: الجانب النظري: تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية أنها تعمل على توفير معلومات عن أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا والتي قد يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية والتربوية، وخاصة المرشدين التربويين في المدارس، بالإضافة إلى أولياء الأمور.

ثانياً: الجانب العملي: تأتي أهمية الدراسة كونها تسهم في توفير نتائج وبيانات قد يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية من معلمين ومرشدين وتربويين، ومشرفين، ومديري المدارس، ومتخذي القرار الرسمي في وزارة التربية والتعليم في بناء وإعداد

البرامج التربوية ضمن العملية الإرشادية لاستخدام أثر أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، والعمل على توظيفها في الجوانب الإيجابية لهذا الاستخدام، بما يخدم العملية التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على ما يأتي:

- **المحددات البشرية:** عينة من أربع شعب من طلبة الصف الأول ثانوي يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في إربد.
- **المحددات الموضوعية:** استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تدريس وحدة التكنولوجيا والأدوات الجغرافية من كتاب مادة الجغرافيا للصف الأول ثانوي.
- **محددات الأدوات:** اختيار التحصيل والمحدد بمعاملات الصدق والثبات، بالإضافة إلى مقياس اتجاهات نحو استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تدريس وحدة التكنولوجيا والأدوات الجغرافية من كتاب مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي والمحدد بمعاملات الصدق والثبات.
- **المحددات الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2017.
- **المحددات المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء بني كنانة في محافظة اربد.

التعريفات الإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

أدوات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطة من خلال نظام اجتماعي إلكتروني

مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها. ويقصد بها في هذه الدراسة موقع الفيس بوك، واليوتيوب التي يستخدمها معلمو المرحلة الثانوية في العملية التعليمية.

التحصيل: هو النتيجة النهائية التي يحصل عليها الطلبة من الاختبار الذي تم إعداده في وحدة التكنولوجيا والأدوات الجغرافية.

الاتجاهات: هي مجموعة من الميول والرغبات تقاس من جهة الدراسة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأدلة.

الفيس بوك(Facebook): وهو موقع تواصل اجتماعي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو، والتعليقات، ويسهل إمكانية إقامة علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره أكثر من (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (المليحي، 2015).

اليوتيوب(YouTube): هو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو، وهو ثالث موقع شهرة بعد الفيس بوك (Facebook) وجوجل (Google)، ويسمح هذا الموقع للمشاركين بمشاهدة ومشاركة وتخزين مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وقد تأسس في عام (2005)، بواسطة ثلاثة موظفين في شركة بيى بال(pay pal)، ويستخدم تقنية الأدؤب فلاش(Adobe Flash) لعرض المقاطع المتحركة والفيديو، وقد سهل موقع اليوتيوب نشر الأفلام والمقاطع الموسيقية ومقاطع الفيديو على نطاق واسع، وبشكل متوفر لجميع الأفراد ومجانا دون أي مقابل، أما عن شروط الخدمة التي يوفرها يوتيوب فإنه لا يسمح بنشر الأفلام المحفوظة بحقوق النشر إلا بعد الأذن من صاحبها، كما أنه لا يسمح بنشر الأفلام الإباحية أو

التعرض للشخصيات والمؤسسات بالإساءة، أو الإعلانات التجارية أو التي تشجع على الإجرام (المليحي، 2015).

الجغرافيا: مادة الجغرافيا هي عبارة عن محتوى يشمل مجموعة من المعلومات والمفاهيم والحقائق المدعومة بالصور والأدلة لإثبات وجود العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعيّة حوله التي تقدم للطلبة بشكل يتوافق مع خصائصهم انطلاقا من مبدأ تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والاجتماعية المرسومة سلفا للإفادة من ذلك الميدان العلمي في التُعرَف إلى حياة الإنسان والعوامل الطبيعيّة المؤثرة فيه والمتأثرة به لغرض ربط بما حوله من ظواهر طبيعية(محمود، 2005)

الدراسات السابقة

كما أجرى رويس وليمايم وسانغاري (Rouis & Limayem & Sangari، 2011) دراسة بعنوان "أثر استخدام الفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب ودوره في التعليم الذاتي ورفع مستوى الثقة بالنفس واحترام الذات لدى طلبة جامعة لويلا (Loyola University) في السويد"، فقد كانت عينة الدراسة من (239) طالبا لتحقيق أهداف الدراسة، فقد قام الباحث استخدام الاستبانة من أجل التعرف على أثر استخدام الفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب، أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك له أثراً على التحصيل الأكاديمي للطلاب، ويكون اعتماد هذا الأثر على نوع شخصية الطالب وقدرته، وأيضا أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض غير التعليمية كانوا أدنى تحصيلا، على غير ذلك عند الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك لأغراض التعليم، ويستطيعون التنظيم والترتيب بين اوقات دراستهم مما يجعلهم يستخدمون الفيس بوك، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك يخفف من أثر الاستيعاب الإدراكي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، ولكن

لا يوجد أثر لنسبة الوقت الذي يمضيه الطالب على الفيس بوك، وطبيعة الاستخدام على التحصيل الأكاديمي لديهم، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أنه لا يوجد أثر كبير للفيس بوك على التحصيل الأكاديمي للطلاب، لأن أهدافهم الأكاديمية لها الأثر الأكبر والرئيس على أداء الطلاب، وأنها تحد من استخدامهم للفيس بوك.

وأجرى كاياري (Cayari, 2011)، بدراسة للكشف عن أثر استخدام اليوتيوب في تعليم الموسيقى، وقد تكونت عينة الدراسة من طالب واحد، تم متابعته لمدة ستة أشهر، واستخدمت المقابلات، والملاحظات المستمرة، وأظهرت الدراسة تحسنا مستمراً في النغمة الموسيقية، وإنشاء مقاطع موسيقية، ودمج مقاطع موسيقية مع بعضها، إلى جانب أن اليوتيوب له تأثير واسع وكبير في تغيير النظرة والقدرة الفنية والإبداع الموسيقي.

وكما أجرى جورسك وبران وتيرو(Grosseck, Bran & Tiru, 2011) دراسة، التي أجريت في رومانيا فهدفت إلى الكشف عن أهمية ودور الفيس بوك كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي ومستوى إدراك الطلبة، فقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً من طلاب المدارس الثانوية في رومانيا؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وكما أظهرت نتائج الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كأداة من أدوات التواصل الإلكتروني وأصبح يشكل جزءاً كبيراً من حياة الطلبة. ولهذا أصبح عدد كبير من المعلمين يؤيدون فكرة استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية، وليس على مستوى الاجتماعي فقط. بل على جميع المستويات، وأظهرت النتائج أن معظم أغلبية الطلبة يمضون وقتاً أقل للأغراض المرتبطة بالعملية التعليمية ويقضون وقتا أكثر على الفيس بوك والتي معظم استخدامهم في عملية الاتصال الاجتماعي وأيضا للبقاء على الاتصال مع الأهل والأصدقاء، والانخراط في النشاط الاجتماعي.

كما أجرى روبلير ومسدانيال ووب وهيرمان ووايت (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman, & Witty,2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور الفيس بوك باعتباره الأداة الرئيسة من أدوات التواصل الاجتماعي التي تخدم العملية التعليمية والاجتماعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (182) معلما وطالبا، ومنهم (120) طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب استطلاع الرأي عن طريق شبكة الانترنت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أدوات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك تعد واحدة من احدث الأدوات الإلكترونية التي تستخدم على نطاق واسع، والتي يعتمد عليها الطلبة، وكما بينت النتائج أن لديها القدرة والرغبة أن تصبح مصدراً لدعم العملية التعليمية، والتعاون بين المعلمين والطلبة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم الرغبة أكثر لاستخدام الفيس بوك وأدوات التواصل الاجتماعي الأخرى التي تخدمهم في الجوانب الاجتماعية بالدرجة الأولى، وفي العملية التعليمية في المرتبة الثانية، كما أن المعلمين يستخدمون أدوات التكنولوجيا التقليدية مثل: البريد الإلكتروني أكثر من استخدام أدوات الاتصال الإلكترونية الحديثة مثل: الفيس بوك.

كما أجرى أبو شريعة دراسة (2013) بعنوان "واقع استخدام طلاب المرحلة الأساسية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كوسيط مساعد للتعلم"، والتي أجريت على طلابالمرحلة الاساسية العليا (السابع الثامن التاسع) في الأردن كوسيط مساعد للتعلم من وجهة نظرهم، ومعوقات التي تحول دون استخدامهم للفيسبوك من وجهة نظرهم. وقد تألفت عينة الدراسة (220) طالبا وطالبة من صفوف المرحلة الأساسية العليا خلال الفصل الدراسي الأول(2013-2012) من مستخدمي الفيسبوك. وبينت المعوقات التي تحول دون استخدامه. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج منها أن درجة استخدام الفيسبوك كانت لأغراض التعلم، إضافة إلى وجود معوقات مادية

تحول دون استخدام الفيسبوك، وأشارات أيضا إلى أن آثار الفيسبوك كانت سلبية بدرجة كبيرة على الطلبة من الإناث.

التعقيب على الدراسة

بعد استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ أن بعضها هدفت إلى دراسة فعالية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في اكتساب بعض المهارات المعرفية والأدائية كدراسة روبلير ومسدانيال ووب وهيرمان ووايت (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman, & Witty,2010)، ودراسة رويس وليمايم وسانغاري (Rouis & Limayem & Sangari, 2011)، التي اهتمت جميعها ببعض المهارات المعرفية الخاصة بإكساب الطلبة مفاهيم حاسوبية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، للكشف على أثر استخدام ادوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها، لمناسبتها لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكونت عينة أفراد الدراسة من (88) طالبا وطالبه حيث تم اختيار مدرستين بالطريقة القصدية، حيث يتوفر في كل مدرسة شعبة واحدة للصف الأول الثانوي من مدارس مديرية التربية للواء بني كنانة، وتم كتابة كل اسم مدرسة على ورقة وتكليف احد الطلاب باختيار المجموعتين الدراسية: التجريبية والضابطة، وتم تحديد عينة المجموعة التجريبية من مدرسة أم قيس الثانوية للبنين ومدرسة أم قيس الثانوية للبنات، اما المجموعة الضابطة وتم اختيارها من مدرسة المخيبة التحتا الثانوية للبنين ومدرسة المخيبة التحتا الثانوية للبنات، وبلغ عدد المجموعة التجريبية (43) طالبا وطالبة، ومنهم

(21) طالباً (22) طالبة، وأما المجموعة الضابطة وبلغ عددها (45) طالبا وطالبة ومنهم (22) طالبا و(23) طالبة.

أدوات الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق تلك الأهداف، قام الباحث بتطوير الأدوات الآتية:

أولاً : اختبار التحصيل:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لمادة الجغرافيا لطلبة الصف الأول الثانوي من نوع اختيار من متعدد، ويتكون كل سؤال من مقدمة وأربعة خيارات، لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة، ونوع آخر صح وخطأ، وضع إشارة صح أو خطا أمام العبارة، حيث تم تحديد الهدف من الاختبار، وإعداده بهدف قياس تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، وذلك بعد اختيار درس محدد تناول موضوع نظام تحديد الموقع العالمي(GPS)، وبناء الاختبار لإخراجه بصورته الأولية، وتجربته استطلاعياً، للتوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

واشتملت خطوات بناء الاختبار على ما يأتي:

- تحديد الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية للمحتوى التعليمي.
- تحديد نوع الاختبار حيث اختيار نوع الاختيار من متعدد وصح وخطأ لملائمته لمشكلة الدراسة وأهدافها.
- صياغة مفردات الاختبار حيث تم روعي عند صياغة مقدمة كل سؤال أن تقدم سؤلاً مباشراً تلية أربعة خيارات واحدة منها صحيحة، وكذلك أسئلة صح وخطأ.

صدق الاختبار

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وقسم اللغة العربية، وهندسة الحاسوب، البالغ عددهم (13) محكما (المحلق1)، وذلك بهدف التعرف على مدى وضوح مفردات الاختبار ودقتها، والتأكد من قياس كل سؤال للمستوى المحدد له، ومدى ارتباطه بالأهداف والمحتوى التعليمي المراد قياسه، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين، تمت إعادة صياغة بعض الفقرات، وتصويب بعض بدائل الإجابات، حتى خرج الاختبار بصورته النهائية، والمكون من (40) سؤالاً.

الصعوبة والتمييز (الاختبار)

باستخدام برنامج (SPSS) تم تحليل استجابات عينة الدراسة لحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، حيث تم اعتماد النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة كمعامل صعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بينما حسب معامل التمييز لكل فقرة معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية وجدول (2) يبين معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول (2)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات.

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.50	**0.51	21	0.45	**0.42
2	0.75	**0.62	22	0.48	**0.48
3	0.75	**0.74	23	0.38	**0.52
4	0.57	**0.51	24	0.55	**0.55
5	0.57	**0.50	25	0.55	**0.58
6	0.72	**0.50	26	0.50	**0.58
7	0.52	*0.36	27	0.40	*0.36
8	0.65	**0.51	28	0.57	*0.37
9	0.70	**0.47	29	0.57	**0.55
10	0.62	**0.53	30	0.62	*0.35
11	0.55	*0.35	31	0.65	**0.46
12	0.65	**0.63	32	0.45	**0.48
13	0.68	**0.52	33	0.55	**0.59
14	0.77	**0.66	34	0.57	**0.63
15	0.80	**0.69	35	0.65	**0.43
16	0.65	**0.67	36	0.68	**0.53
17	0.55	**0.47	37	0.50	**0.52
18	0.62	**0.50	38	0.68	**0.42
19	0.50	**0.48	39	0.62	*0.38
20	0.55	**0.50	40	0.65	**0.41

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من جدول (1) أنّ معاملات صعوبة الفقرات تراوحت بين (0.38–0.80)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (0.35–0.74). وبناءً على ما أشار إليه عودة (2010)

للمدى المقبول لصعوبة الفقرة والذي يتراوح بين (0.20–0.80)، وكذلك بالنسبة لتمييز الفقرة، حيث أن الفقرة تعتبر جيدة إذا كان معامل تمييزها أعلى من (0.39)، ومقبولة وينصح بتحسينها اذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0.20–0.39)، وضعيفة وينصح بحذفها إذا كان معامل تمييزه يتراوح بين (صفر–0.19)، وسالبة التمييز يجب حذفها. وعليه فلم يتم حذف أي من الفقرات بناء على معامل الصعوبة أو معامل التمييز.

ثبات أداة الدراسة: (التحصيل)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالب وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، إذ بلغ (0.91)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون –20، اذ بلغ (0.89)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً : صدق مقياس الاتجاهات

للتأكد من صدق المقياس، تم عرضة على مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك للتأكد من صحته اللغوية ودقته العلمية والبالغ عددهم (13) محكماً وأبدى المحكمون بعض الملحوظات، حيث تم الأخذ بها، وإعادة صياغة بعض الفقرات، واستبدال بعض الكلمات بكلمات أكثر مناسبة، حتى خرج المقياس بصورته النهائية.

صدق البناء لمقياس الاتجاهات:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من

(40) طالباً وطالبه، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.35–0.79)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.79	11	**.67	21	**.69
2	**.69	12	**.61	22	**.64
3	**.66	13	**.65	23	**.64
4	**.71	14	**.62	24	**.68
5	**.49	15	**.57	25	**.57
6	**.61	16	**.67	26	**.53
7	**.55	17	**.79	27	**.55
8	**.56	18	**.59	28	**.54
9	**.67	19	**.67	29	*.35
10	**.67	20	**.65	30	**.64

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشـــارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: الاتجاهات

للتأكد من ثبات أداة الدراســة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أســـبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.92)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.88) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، سيقوم الباحث بناء فقرات مقياس الاتجاهات من خلال الرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة نحو تعلم مادة الجغرافيا باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، وقد اعتمدت في إعداده على مجموعة من الدراسات السابقة التي تضمنت مقاييس للاتجاهات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

أ- المتغيرات المستقلة: 1- تشمل طريقة التدريس ولها مستويان:

التدريس عن طريق :أ- الفيس بوك، ب- اليوتيوب

2- الجنس: وله، فئتان: (ذكر، أنثى)

ثانيا: المتغيرات التابعة:

- التحصيل.
- مقياس الاتجاهات.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الفصل في مادة الجغرافيا حسب متغيري المجموعة والجنس كما في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الفصل في مادة الجغرافيا حسب متغيري المجموعة والجنس

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكر	79.62	8.657	21
	أنثى	79.14	9.790	22
	المجموع	79.37	9.147	43
ضابطة	ذكر	81.55	8.776	22
	أنثى	81.09	8.273	23
	المجموع	81.31	8.428	45
المجموع	ذكر	80.60	8.669	43
	أنثى	80.13	8.996	45
	المجموع	80.36	8.790	88

ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري المجموعة والجنس والتفاعل بينهما على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	82.586	1	82.586	1.046	.309
الجنس	4.867	1	4.867	.062	.805
الجنس × المجموعة	.003	1	.003	.000	.995
الخطأ	6634.824	84	78.986		
المجموع	6722.364	87			

يبين الجدول (2) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المجموعة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس، وهذا يدل على تكافؤ المجموعات من حيث المجموعة والجنس والتفاعل بينهما.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة والمتحصلة من تحليل البيانات، واستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي من متوسط حسابي وانحراف معياري، واستخدام تحليل التباين الثنائي لضبط الفروق القبلية من قياس متغيرات الدراسة، ولمعرفة الفرق بين متوسط أداء المجموعتين التجريبيتين والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس(ذكر وأنثى) أو التفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا تبعا لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس (ذكر وأنثى) والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا تبعا لطريقة التدريس أو الجنس

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أدوات التواصل الاجتماعي (تجريبية)	ذكر	48.76	6.640	21
	أنثى	51.91	8.217	22
	المجموع	50.37	7.569	43
الطريقة الاعتيادية (ضابطة)	ذكر	41.05	6.336	22
	أنثى	42.26	8.269	23
	المجموع	41.67	7.330	45
المجموع	ذكر	44.81	7.503	43
	أنثى	46.98	9.498	45
	المجموع	45.92	8.601	88

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا بسبب اختلاف فئات متغيرات طريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) والجنس (ذكر وأنثى) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، جدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي لأثر طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	1656.710	1	1656.710	29.947	.000
الجنس	104.569	1	104.569	1.890	.173
الطريقة × الجنس	20.503	1	20.503	.371	.544
الخطأ	4647.017	84	55.322		
الكلي	6436.443	87			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الطريقة، حيث بلغت قيمة ف 29.947 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح التدريس بطريقة أدوات التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.890 وبدلالة إحصائية بلغت 0.173.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.371 وبدلالة إحصائية بلغت 0.544.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس (ذكر وأنثى) أو التفاعل بينهما ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي تبعا لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس (ذكر وأنثى) والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي تبعا لطريقة التدريس أو الجنس

المجموعة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكر	3.93	.563	21
	أنثى	3.87	.306	22
	المجموع	3.90	.446	43
ضابطة	ذكر	3.50	.592	22
	أنثى	3.53	.640	23
	المجموع	3.51	.610	45
المجموع	ذكر	3.71	.612	43
	أنثى	3.69	.528	45
	المجموع	3.70	.567	88

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي بسبب اختلاف فئات متغيرات طريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) والجنس (ذكر وأنثى) ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين `

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما على اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المجموعة	3.290	1	3.290	11.195	.001
الجنس	.006	1	.006	.022	.882
المجموعة × الجنس	.050	1	.050	.171	.680
الخطأ	24.684	84	.294		
الكلي	28.012	87			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الطريقة، حيث بلغت قيمة ف 11.195 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح التدريس بطريقة أدوات التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.022 وبدلالة إحصائية بلغت 0.882.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.171 وبدلالة إحصائية بلغت 0.680.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول، الذي نصة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، والطريقة الاعتيادية) أو الجنس(ذكر وأنثى) أو التفاعل بينهما؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا لصالح الطريقة التجريبية (أدوات التواصل الاجتماعي، الطريقة الاعتيادية)، وجاءت الفروق لصالح طريقة أدوات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، واليوتيوب) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص ومميزات أدوات التواصل الاجتماعي، وما تقدمه من تبسيط لفهم محتوى المادة الدراسية التي تقدم ضمن العمليات التعليمية، بالإضافة إلى طبيعة التفاعل الذي توفره أدوات التواصل الاجتماعي سواء أكان بين الطالب والمعلم أم بين الطالب والمادة التعليمية، كما أن أدوات التواصل الاجتماعي تسمح للطلبة بالحصول على المعلومات والمفاهيم العلمية كل حسب قدراته وامكاناته وحاجته، وبالتالي فإن ما توفره أدوات التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة دافعية المتعلم نحو العملية التعليمية، واقباله على عملية التعليم، بالإضافة إلى ما توفره أدوات التواصل الاجتماعي ومن تكوين للاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية لدى الطلبة.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني، الذي نصة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي تعزى لطريقة التدريس (أدوات التواصل الاجتماعي، الطريقة الاعتيادية) أو الجنس(ذكور وأنثى) أو التفاعل بينهما؟

أظهرت نتائج الدراسة تحليل التباين ثنائي التفاعل وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) في اتجاهات الطلبة والمتعلقة بالمتغير وطريقة التدريس لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي نحو أدوات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك، اليوتيوب) تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد عزا الباحث ذلك إلى أن طريقة تدريس المجموعة التجريبية وحدة التكنولوجيا والأدوات الجغرافية من درس تحديد نظام الموقع العالمي (GPS) باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، واليوتيوب) اتاحت الفرصة لأفراد هذه المجموعة التعرف إلى إيجابيات وسلبياته واستخداماته المتنوعة واهميته في مجال تعليم وتعلم مادة الجغرافيا، كما ان المتعة والسعادة التي مر بها أفراد المجموعة التجريبية اثناء تعلمهم بأدوات التواصل الاجتماعي أدت إلى احداث اتجاهات إيجابية لديهم نحو أدوات التواصل الاجتماعي أكثر من اتجاهات لفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لتجربة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، واليوتيوب) في تعليم مادة الجغرافيا.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

1- تفعيل أدوات التواصل الاجتماعي في تدريس مادة الجغرافيا نظراً لفاعليتهما في التعليم.

2- توجيه اهتمام واضعي مناهج الجغرافيا إلى ضرورة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي للإفادة من خصائصه في إثراء المناهج بتقنيات حديثة ومتطورة.

3- إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافيا في مستويات دراسية أخرى ومواد أخرى بحيث تتناول متغيرات مثل: جنس الطالب، والاتجاهات نحو استخدامها ومعوقاتها.

4- عقد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين للاستفادة من خدمات أدوات التواصل الاجتماعي وإمكاناته في التعليم وتطوير مهاراتهم التدريسية ومواكبة التطور التكنولوجي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

أبو شريعة، لينا عبد القادر. (2013).استخدام طلاب المرحلة الأساسية العليا في التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) كوسيط مساعد في تعلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن

البرعي، أمام. (2006). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع والمأمول.

البشارات، علاء (2018). أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن

البليهد، هشام. (2015). طبيعة استخدام طلاب المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لأدوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية وجوانب الإفادة منها في التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

حسني، منار (2012)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه، صحيفة رسالة الجامعة، جامعة الملك سعود، استرجع من: http: //rs ksu. edu. Sa/68758. Html

عماشة، محمد، التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية. مجلة المعلوماتية، (2009)، (27)، 24-30. مسترجع من : http://informatics.gov.sa/details.php?id=313

عوض، حسني. (2010) أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. تم الدخول إلى الموقع بتاريخ 2018/5/22 المتوفر على الرابط http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf

غالب، طارش. (2010). الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

محمود، صلاح الدين. (2005). تعليم الجغرافيا وتعلّمها في عصر المعلومات: أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه، القاهرة: عالم الكتب.

المصري، أيمن. (2014). أثر استخدام الفيسبوك في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

المليحي، علاء الدين. (2015). الأعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

ثانيا: المراجع الانجليزية:

Cayari, C. (2011). The YouTub Effect: How YouTub Has provided New Ways to Consume, Create, and Share Music. International Journal of Education & the Arts, 12(6), 1-30.

Corich, S. Kinshuk. & Hunt, L. (2004).Assessing Discussion Forum Participation: In Search of Quality. ITDL journal, 1(12), 33-39.

Grosseck, G, Bran, R. & Tiru, L. (2011).Dear teacher, what Should I Write on my wall? A case study on academic uses of Facebook, procedia Social and Behavioral Sciences, 15, 1425-1430.

Ong, Lee-Loon, HO, GraceYen_Fen, & Teow Marn_Li. (2011). Influence of Google Earth on students interest and learning attiude towrd Geography subject.Electrical and control Engineering (ICECE), 2011 International conference

Roblyer, M, McDaniel, M, Webb, M, Herman, j. & Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites, Internet and Higher Education, 13,134-140.

Rouis, Sana & Limayem, Moez & Sangari, Esmail Salehi(2011).Impact of Facebook Usage on Students' Academic Achievement: Rol of self-regulation and trustelectronic. Journal of Research in Educational Psychology, 9(3), 961-994

Wang, Q. A Generic Model for Guiding the Integration of ICT into Teaching and Learning, Innovations in Education and Teaching International, 45(4), 411-419(2008).